

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) ب مجلة جامعة الخليل للبحوث by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aar.u.edu.jo](mailto:rakan@aar.u.edu.jo), [marah@aar.u.edu.jo](mailto:marah@aar.u.edu.jo), [u.murad@aar.u.edu.jo](mailto:u.murad@aar.u.edu.jo).



## تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي

\*محمود أحمد أيوسمرة، \*\*رجاء زهير العسيلي، \*أمل عبد القادر عمرو  
\*قسم التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، القدس - فلسطين  
\*\*مشرفة أكاديمية متفرغة، منطقة الخليل التعليمية، جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتين:

1. ما تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي؟

2. هل تختلف تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي باختلاف متغيرات الدراسة: صفة المسؤولية (مدير أو ولي أمر)، والجنس، والمديرية، والمؤهل العلمي، وسنوات خبرة المدير؟

وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة الخليل للعام الدراسي 2004 / 2005 والبالغ عددهم (80) مديرا ومديرة، ومن جميع أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل (الصفين الأول والثاني الثانوي)، أما عينة الدراسة فتكونت من (60) مديرا ومديرة، و(390) ولي أمر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثون بتطوير استبانة لقياس تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، وتكونت الاستبانة من (46) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: ما تقدمه المدرسة للطلبة، وما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي، وما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة. وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بالطرق التربوية والاحصائية المناسبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (لدرجة الكلية) مقداره (3.31) وانحراف معياري (0.55). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي تعزى إلى صفة المسؤولية ولصالح المديرين، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  بين المتوسطات تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمديرية، والمؤهل العلمي، خبرة المدير.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، منها :

- أن تولي وزارة التربية والتعليم العلاقة بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي أهمية خاصة،

- وأن تقوم الإدارات المدرسية بتوعية المجتمع المحلي بالدور المطلوب منه تجاه المدرسة.

## Abstract:

This study aimed at recognizing the perceptions of the high school principals and students' parents in Hebron directorate about the interaction between the school administration and the local community from the point of both the principals and the parents, through the answer of the following two questions:

1- What are the perceptions of the high school principals and the students' parents about the interaction between the school administration and the local community?

2- Do the perceptions of the secondary school administration differ from the perception of the students parents due to the study variables: responsibility (parent or principal), gender, directorate, educational level, and principal's experience?

The study population consisted of secondary school principals in Hebron directorate, and the parents of all the secondary level students. To achieve the study aims, the researchers developed a questionnaire included 46 items distributed over three dimensions. The study showed that the perceptions of the high school principals and the students' parents about the interaction between the school administration and the local community was moderate, with a mean of 3.31 from 5 point scale, and there is a statistically significant difference in the responses means of the perceptions between the secondary school administrations and the local community due to the type of responsibility and in favor of principals, while there were no statistically significant differences due to directorate, gender, principals experience, and the educational level. Finally the study came up with a number of recommendations.

## المقدمة:

مدرسة إلى أخرى، والإدارة المدرسية الناجحة هي التي تستفيد من هذه العلاقة في دعم إمكانات المدرسة وتحسينها باستمرار، إضافة إلى الدعم المعنوي الذي يعود بالفائدة على المدرسة وإدارتها. وبالمقابل فإن المجتمع المحلي يحقق مردوداً من خلال هذه العلاقة الإيجابية بينه وبين المدرسة، سواء من خلال ما يعود على أبنائه كطلبة في المدرسة، أو من خلال استخدامه لمرافق المدرسة (نشوان، 1992).

ولم تعد المدرسة منعزلة على نفسها كما كانت بعيدة عن المجتمع، بل أصبح من مهماتها وواجباتها الانفتاح على المجتمع، باعتبارها مؤسسة اجتماعية، ومركز إشعاع علمي وثقافي واجتماعي في البيئة المحلية وأصبح لزاماً عليها الإسهام في تطوير المجتمع ونموه، وذلك من خلال ما تقوم به المدرسة، كمساعدة للبيئة المحلية في تنسيق الخدمات الاجتماعية، والصحية والترويحية، وبرامج تعليم الكبار، وتبصير أبناء المجتمع بالأنشطة والجهود التي تقوم بها (المخامرة، 1996).

إن المدرسة ممثلة بإدارتها المدرسية، والمجتمع المحلي بإمكانهما أن يقيما علاقات تقوم على التكامل والتعاون، فتستفيد المدرسة من البيئة والمجتمع المحلي ويفيدانها، وتستطيع المدرسة، من خلال إدارة مدرسية ناجحة، أن تضع أسس هذا التعاون والتكامل في إطار من المشاركة القائمة على التعاون مع كافة الهيئات التي تعمل لخدمة البيئة والمجتمع المحلي. (النوري، 1989).

## أسئلة الدراسة:

تعالج الدراسة الأسئلة التالية:

1. ما تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي؟
2. هل تختلف تصورات مديري المدارس الثانوية

يواجه تطوير التعليم وتحديثه الكثير من التحديات والمتطلبات، من أهمها وجود إدارة مدرسية حديثة، قادرة على القيام بمهامها الإدارية والفنية تجاه طلبتها ومجتمعها المحلي، والارتقاء بمستوى أداء العملية التعليمية، والوصول بها إلى الأهداف المنشودة. وتعتبر الإدارة المدرسية موضوعاً متخصصاً من موضوع أكثر شمولاً وهو الإدارة العامة، وهي جزء لا يتجزأ من الإدارة التربوية، وصورة مصغرة لتنظيماتها والمنفذ لسياساتها. وشهدت الإدارة المدرسية، مفهوماً وممارسة، تطوراً سريعاً استجابة للتطور الذي شهدته مجالات الإدارة الأخرى، فلم تعد المدرسة وإدارتها مجرد عامل تسيير لشؤون المدرسة الإدارية، تسييراً روتينياً يقوم على تنفيذ الأوامر الصادرة من الرؤساء، بمعزل عن المجتمع والبيئة التي من حولها، بل أصبح محور العمل يدور حول الطالب والمعلم، وحول توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نمو الطلبة العقلي والبدني والروحي، إضافة إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية للمجتمع (النوري، 1989، الدويك وزملاؤه، 1988، مصطفى وزملاؤه، 1977).

إن ثمة تحول بدأ يلوح في المجتمعات العربية حول بناء علاقة وطيدة بين المدرسة والمجتمع المحلي، بحيث أصبحت الممارسات الإدارية تولي هذا الجانب بعض الأهمية من خلال تشكيل مجالس الآباء والأمهات، فبعد أن كانت مهمة المدرسة تعليمية، وينظر لها المجتمع كذلك، أصبحت المدرسة في نظر المجتمع مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى الإعداد العلمي، وإعداد الطلبة للتفاعل مع المجتمع المحلي. ويعتبر دور مدير المدرسة في مجال التعاون مع المجتمع المحلي من الأدوار المتميزة والهامة، والتي تظهر الفروق بين السلوكيات الإدارية من

4

## وظائف الإدارة المدرسية:

تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية تبعاً للتطور الحاصل في المفاهيم الإدارية بشكل عام ومفاهيم الإدارة التربوية بشكل خاص، كما تأثرت بوظيفة المدرسة المتغيرة من وقت لآخر، ولا اعتبارات أخرى قد تكون سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية. ويرى عدد من الباحثين أن وظائف الإدارة المدرسية تتعلق بعناصر العملية الإدارية: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، والتقويم (أبوفروة، 1997، البدري، 2001، وزاهر، 1995)، أما حجي (1994)، فيرى أن أدوار مدير المدرسة هي: مخطط للعمل التعليمي، ومنظم للأنشطة المدرسية، ومشرف تربوي، ويقوم بتنمية العلاقات الإنسانية، ودوره في عملية الاتصال، ودوره في ربط المدرسة بالبيئة، ودوره كمسؤول عن النواحي المالية، ودوره كمقوم للعمل المدرسي. وقد ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم جديد لوظيفة الإدارة المدرسية، وهو ضرورة عنايتها بدراسة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، وكانت نتيجة هذا المفهوم، زيادة التقارب، والاتصال، والمشاركة بين المدرسة والمجتمع، فقامت المدرسة بدراسة مشكلات المجتمع ومحاولة تحسين الظروف المحيطة ما أمكن بجانب عنايتها بالتلاميذ، كما قام المجتمع بتقديم الإمكانات والمساعدات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية ورفع مستواها، ووجدت الإدارة المدرسية نفسها أمام مفهوم جديد للإدارة المدرسية، والمجتمع، والعلاقة بينهما فكيفت أساليبها، وعدلت من طرق العمل بها لتحقيق المدرسة هذا التقارب وتلك المشاركة (مصطفى وزملاؤه، 1977).

## المدرسة والمجتمع المحلي:

المجتمع المحلي هو البيئة التي توجد فيها المدرسة، وهو يعني عند الدويك وزملاؤه (1998)، مجموعة

من الأفراد يسكنون في بيئة جغرافية واحدة وتجمعهم اللغة، والدين، والعادات، والتقاليد، وتوجد في كل مجتمع مؤسساته الخاصة والعامة والتي تعتبر جزءاً من كيان هذا المجتمع. واتجهت التربية الحديثة إلى توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، على اعتبار أن التربية يمكن أن تحقق وظيفتها كاملة، وفي سهولة ويسر، عندما تكون هناك وحدة عضوية بين المدرسة والبيئة، ويتم التفاعل بينهما في كافة أنشطة المجتمع (مصطفى، 1982).

وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع، دعوة نادى بها رجال التربية الحديثة، ومنهم جون ديوى الذي يرى المدرسة كمؤسسة تعليمية لا بد وأن تكون صورة مصغرة للمجتمع، تعكس ما يدور في المجتمع الكبير، والعملية التعليمية، لا تتم في فراغ، ومن المستحيل أن نجد نظاماً تعليمياً مغلقاً تماماً، ولتحقيق التعاون البناء فتحت المدرسة أبوابها للمجتمع المحلي، بحيث أصبحت مرافقها تحت تصرف المجتمع ومؤسساته، وأصبح المعلمون والإداريون في المدرسة يؤدون أدواراً تعدت دورهم كمعلمين إداريين، وأصبحت المناهج المدرسية تهتم بحاجات المجتمع، وبدأت مشاركة المجتمع المحلي من خلال مجالس الآباء والمعلمين، وأصبح ينظر إلى المدرسة على أنها مركز إشعاع اجتماعي يساعد على خدمة المجتمع ودفع عجلته نحو التقدم والازدهار، إضافة إلى تطور المجتمعات، وتنوع حاجاتها، وتغير النظرة للتعليم، حيث أصبح الهدف هو إعداد مواطنين منتجين يسهمون في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية كل حسب اختصاصه، لهذا تطور عمل المدرسة من الوظيفة الوحيدة لها وهي التعليم، إلى الاهتمام بكافة مجالات الحياة، وقد تطورت العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، بحيث تحدد وصف واقع المدرسة من خلال هذه العلاقة، ويمكن استعراض هذا التطور من خلال ثلاث مراحل



في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، كما يتصوره مديرو ومديرات المدارس الثانوية الحكومية، ومديرو البنوك، والشركات، المستشفيات، والمراكز الصحية. وتصورات أولياء الأمور والقائمين على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع لدور المدرسة الثانوية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع وتنميته. وأشارت النتائج إلى أن غالبية الأدوار التي يجب أن تؤديها المدرسة الثانوية، حتى تكون مؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، كانت ذات متوسطات حسابية عالية نسبياً، مما يعكس مستوى الطموحات لكل فرد من أفراد عينة الدراسة، بينما المتوسطات الفعلية في المدرسة كانت متدنية.

وسعى حتاملة في دراسته الواردة عند البوسعيد (2001)، إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية ممثلة بمديرها والأعضاء العاملين فيها، والخدمات التي تقدمها لكل من الأسرة والبيئة المحلية والمجتمع، وتنمية العلاقات الإنسانية داخل وخارج أسوار المدرسة، والخدمات التي تقدمها المدرسة لكل من الأسرة، والبيئة، والمجتمع، وأشارت نتائج الدراسة بشكل ايجابي وفعال إلى تطور مفهوم الإدارة المدرسية ووعي مديري المدارس والإداريين لدورهم القيادي، ففي مجال خدمة الأسرة أبدى الإداريون اهتمامهم الشديد وحرصهم على مصلحة الأسرة عن طريق إعلامهم بتقديم أبنائهم وتحصيلهم الدراسي، وذلك من فترة إلى أخرى. أما في مجال خدمة البيئة فقد اتسع أفق الإداريين في السنوات الأخيرة وتجاوز المفهوم التقليدي الذي يركز على كل ما يجري داخل أسوار المدرسة فقط.

كما حاول المشوخي (1997)، في دراسته التعرف إلى واقع التعاون بين الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة،

علاقات طيبة بين المدرسة، وأولياء الأمور، والتلاميذ وجعل المعلمين يشعرون بقرب أولياء الأمور منهم، وأنهم متعاونون في ضبط النظام المدرسي، وتوعية الأبناء والآباء بحقوق المدرسة والمدرسين.

## الدراسات السابقة:

### أولاً: الدراسات العربية :

هدفت دراسة المليحات (1993)، التعرف إلى فاعلية إدارة المدرسة الثانوية الحكومية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر كل من المديرين، والمعلمين، وأولياء الأمور، في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى، ولمعرفة مستوى فاعلية إدارة المدرسة الثانوية الحكومية في تنمية المجتمع المحلي كما يراها المديرون والمديرات، والمعلمون والمعلمات، وأولياء الأمور، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المديرين، والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة لفاعلية إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي تعزى لجنسهم ومؤهلم العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقديرات المديرين لفاعلية الإدارة المدرسية كان مقبولا على مجالات مقياس الفاعلية، وعلى المقياس الكلي باستثناء المجال البيئي. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين لفاعلية الإدارة المدرسية في أي مجال من مجالات المقياس الكلي تعزى لمتغير الجنس باستثناء المجال الاجتماعي. وأن مستوى تقديرات أولياء الأمور لفاعلية الإدارة المدرسية كانت مقبولة في مجالين من مجالات مقياس الفاعلية، وعلى المقياس الكلي هما المجال التربوي والثقافي، والمجال الاجتماعي، أما تقديرات الفاعلية لباقي المجالات والمقياس الكلي فلم تصل إلى الحد المقبول.

وحاول عاشور (1995)، في دراسته التعرف الى دور المدرسة الثانوية الحكومية، كمؤسسة ريادية



9



في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، موزعة على مجالات الدراسة الآتية: ما تقدمه المدرسة للطلبة، وما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي، وما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة، وصيغت الفقرات الإيجابية بحيث أعطيت لكل عبارة من عباراتها وزناً مدرجاً وفق سلم ليكرت الخماسي، لتقدير أهمية الفقرة كالتالي: تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة كبيرة جداً، والقيمة الرقمية (4) للاستجابة كبيرة، والقيمة الرقمية (3) للاستجابة متوسطة، والقيمة الرقمية (2) للاستجابة قليلة، وتعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة قليل جداً، وتعكس في حالة صياغة الفقرات بشكل سلبي.

ولتحديد درجة تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي تم اعتماد المقياس الآتي للمتوسطات الحسابية:

1. درجة منخفضة - إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة أو المجال أو الدرجة الكلية أقل من (-3) الانحراف المعياري للدرجة الكلية (أي أقل من 2.45).
2. درجة متوسطة - إذا كان المتوسط الحسابي محصوراً بين (+3) انحراف معياري (أي بين 2.45 - 3.55).
3. درجة مرتفعة - إذا كان المتوسط الحسابي أعلى من 3- انحراف معياري واحد، أي أقل من 2.45.

### صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والتعليم، والتعليم العالي عددهم (22) محكماً، من أجل إبداء الرأي حول ملائمة الفقرات لأغراض الدراسة من حيث الصياغة والمضمون. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، والتي أجمع عليها أكثر من 70% منهم، بحيث أصبح عدد فقرات

تطبيق ما يتم تعلمه في المجتمع وواقعياً، وضرورة أن تراعي المدرسة حاجات وميول وطموحات التلاميذ، كما أشارت الدراسة أن من مبررات هذه التواصل هو محاولة إقناع التلاميذ أن أجواء المدرسة ليست غريبة عن أجاء العائلة، وليست بعيدة عن المجتمع المحلي.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من فئتين، الأولى جميع مديري ومدرسات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل بمديريتيها الشمال والجنوب والبالغ عددهم (80) مديراً ومديرة، والثانية أولياء أمور الطلبة في هذه المدارس، والبالغ عددهم حوالي (15000) ولي أمر، تم اختيار عينة طبقية عشوائية من فئة المديرين، عددهم (60) مديراً ومديرة، بطريقة طبقية عشوائية (تم تقسيم مجتمع المديرين إلى طبقات، حسب المديرية والجنس)، وعينة أخرى من أولياء الأمور، من خلال (40) مدرسة، وبواقع (10) أولياء أمور من كل مدرسة، بمجموع (400) فرداً، (تم أخذ صف أول ثانوي، وآخر ثاني ثانوي من كل مدرسة عشوائياً، وتم اختيار خمسة أولياء أمور من كل صف عشوائياً).

### أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لقياس تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي في الخليل، حيث تم الاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة، كدراسة (المشوخ، 1997)، و(العباسي، 2002)، و(عاشور، 1995). وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (47) فقرة تمثل تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور

الاستبانة الصالحة للمديرين وأولياء الأمور (450) استبانة، وتم ترقيم الاستبانة بأرقام متسلسلة استعداداً لمعالجتها بواسطة الحاسوب.

### المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات الأداة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي "الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).

### إجراءات تطبيق الدراسة:

#### السؤال الأول:

ما تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي؟  
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية، جدول (1)، إضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة الثلاثة، والدرجة الكلية، جدول (2).

الاستبانة (46) موزعة على المجالات الوارد ذكرها أعلاه:

ما تقدمه المدرسة للطلبة، وفقراته (1 - 15).

ما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي، وفقراته (16-31).

ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة، وفقراته (32-46).

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية، حيث بلغ معامل الثبات للمجال الكلي (0.93)، أما للمجالات الفرعية فكانت قيم معاملات الثبات: (0.76)، (0.89)، (0.93)، على التوالي.

### إجراءات تطبيق الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة من المديرين، وأولياء الأمور، ثم تم جمع الاستبانة حيث بلغ عدد الاستبانة التي أعيدت من أفراد عينة الدراسة (60) استبانة من أصل (80) استبانة من الاستبانة الخاصة بالمديرين، و (395) استبانة من أصل (400) من استبانة أولياء الأمور، (390) منها صالحة للتحليل الإحصائي، وبهذا يكون عدد

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تحرص إدارة المدرسة على مستوى عال من التحصيل	4.34	0.73
17	بحث أولياء الأمور على متابعة أبنائهم	4.21	0.77
9	تكافح العادات والتقاليد السيئة عند الطلبة	4.16	0.88
4	تزاعي إدارة المدرسة النزاهة والعدالة في التعامل مع الطلبة	4.13	0.92
16	تحرص إدارة المدرسة على بناء علاقات ودية مع المجتمع المحلي	4.12	0.86

0.91	4.11	15	تحرص إدارة المدرسة على تربية الطلبة وفق قيم المجتمع الصالحة
0.81	4.11	7	تحرص على سلامة المباني المدرسية المستخدمة
0.80	4.11	2	تدرس مشكلات الطلبة التحصيلية باستمرار
0.93	4.01	25	تدعو أولياء الأمور للمشاركة في احتفالات المدرسة
0.88	4.01	22	تحرص إدارة المدرسة على تشكيل مجلس أولياء أمور فاعل
0.82	4.01	6	تقوم أداء المعلمين وتوجيه لمصلحة العملية التربوية
0.92	3.81	5	تنمي روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة
0.91	3.71	14	تقدم حوافز تشجيعية للطلبة المتفوقين باستمرار
1.02	3.67	3	تقدم تقريرا منظما عن الطالب لولي أمر الطالب
1.00	3.60	10	تتابع الوضع الصحي للطلبة بشكل دوري
0.94	3.56	11	تقوم بتنفيذ المختبرات المدرسية لاستخدام الطلبة
0.94	3.43	12	تعمل على تفعيل المكتبة المدرسة سنويا
0.84	3.34	18	تقبل النقد الهادف مع أبناء المجتمع المحلي
1.01	3.31	13	تقدم برامج ترفيهية وتثقيفية هادفة للطلبة
0.88	3.25	19	تناقش مشاكل الطلبة مع ذويهم كلما دعت الحاجة لك.
0.93	3.24	20	تشرك أولياء الأمور في رسم بعض السياسات التربوية للمدرسة
1.02	3.23	24	تسمح باستخدام مرافق المدرسة لفعاليات المجتمع المحلي
0.80	3.22	21	تشجع إدارة المدرسة معلمها على التعامل بإيجابية مع مبادرات المجتمع المحلي
1.18	3.22	8	تحدث المرشدين التربويين للعمل مع الطلبة خارج مباني المدرسة
0.91	3.15	36	يعالج ما ينشأ من مشاكل مع إدارة المدرسة باهتمام
0.86	3.11	32	يحرص المجتمع المحلي على أن يكون أحد عناصر العملية التربوية في المدرسة
0.78	3.11	38	يساعد الإدارة المدرسية على توفير الطمأنينة والشعور بالأمن للطلبة
1.01	3.11	23	تشجع عمل دراسات ميدانية حول بعض مشكلات المجتمع المحلي
0.88	3.02	35	يساعد الإدارة المدرسية على رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة
1.01	3.02	26	تقدم إدارة المدرسة نشرات توعية لأبناء المجتمع المحلي
0.85	30.1	34	يتابع أولياء الأمور قضايا أبنائهم مع إدارة المدرسة أول بأول
0.87	2.93	42	يبادر المجتمع المحلي إلى تقديم العون المالي للطلبة المحتاجين في المدرسة
0.79	2.93	30	تسهل إدارة المدرسة لطلبتها الاستفادة من مرافق المدرسة خلال العطلة الصيفية
0.97	2.92	44	يقدم المجتمع المحلي ما يطلب من مواد خام وقدرات فنية لخدمة المدرسة
0.94	2.82	28	تعمل على عقد ندوات ومحاضرات تثقيفية داخل المدرسة باستمرار
0.94	2.81	33	يقدم خططا وأفكار هادفة للإدارة المدرسية
0.76	2.73	37	يساهم المجتمع المحلي بالتنسيق مع اللجان الطبية لعمل فحوصات لطلبة المدرسة
0.89	2.63	45	يساعد في دعم الموازنة السنوية للمدرسة
0.92	2.62	31	تقوم إدارة المدرسة بسج ميداني وبشكل دوري للإمكانيات المتوفرة في المجتمع المحلي
0.98	2.61	43	يساعد المجتمع المحلي على توفير الإمكانيات اللازمة لعمل المعسكرات الصيفية
0.96	2.61	41	يفتح المجتمع المحلي مؤسساته ومراكزه لزيارات منظمة للطلبة
1.00	2.61	27	تحرص إدارة المدرسة على عقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع المحلي

29	تقدم المدرسة برامج لمحو الأمية	2.46	0.99
46	يطلب المجتمع المحلي من المستشفيات ومراكز الإسعاف عمل دورات تدريبية لطلبة المدرسة	2.34	1.03
40	يساعد المجتمع المحلي على إقامة أسواق خيرية من أعمال الطلبة لصالح المدرسة	2.02	0.99
39	يوفر المجتمع المحلي بعثات دراسية لأبنائه المتفوقين لطلبة لصالح المدرسة	2.01	0.89
	الدرجة الكلية	3.31	0.55

حين جاءت (26) فقرة من فقرات الاستبانة بدرجة "متوسطة"، و(16) فقرة بدرجة مرتفعة، وكان أعلى متوسط حسابي (4.34)، للفقرة (1) "تحرص إدارة المدرسة على مستوى عال من التحصيل. ويتبين من الجدول (2)، أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة كانت بدرجة متوسطة، باستثناء المجال الأول الذي جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.84)، في حين كان المتوسط الحسابي للمجال الثاني "ما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي" (3.40)، أما المجال الثالث "ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة" فكان متوسطه الحسابي (2.70).

ويتضح من الجدول (1)، أن استجابات أفراد عينة الدراسة بشكل عام كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على الدرجة الكلية (3.31)، وتبين أن (3) فقرات من فقرات الاستبانة حصلت على درجات منخفضة وهي الفقرة (39) "يوفر المجتمع المحلي بعثات دراسية لأبنائه المتفوقين"، وبمتوسط حسابي (2.01)، والفقرة (40) "يساعد على إقامة أسواق خيرية من أعمال الطلبة لصالح المدرسة"، وبمتوسط حسابي (2.02)، والفقرة (27) "يطلب المجتمع المحلي من المستشفيات ومراكز الإسعاف عمل دورات تدريبية لطلبة المدرسة" وبمتوسط حسابي مقداره (2.34)، في

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
مرتفعه	0.60	3.84	ما تقدمه المدرسة للطلبة
متوسطه	0.73	3.40	ما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي
متوسطه	0.80	2.70	ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة
متوسطه	0.55	3.31	الدرجة الكلية

الشعب الفلسطيني، وتؤثر في مسيرة المدرسة وقدرتها على التفاعل مع المجتمع المحلي، وقدره المجتمع المحلي أيضا على التفاعل المطلوب مع المدرسة وإدارتها، فالظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، قد تكون سببا في عدم قدرة المجتمع المحلي على تقديم العون للإدارة

بمعنى لم تصل استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين وأولياء الأمور إلى المستوى المرغوب، والمتمثل بالدرجة (المرتفعة)، وهذا يدل على عدم رضا أفراد عينة الدراسة عن التفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، وقد يعزى ذلك إلى مجموعة من الأسباب، منها، الظروف التي يعيشها

نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عاشور (1995) والتي أشارت إلى أن دور المدرسة الثانوية كمؤسسة رياضية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته كان عاليا نسبيا.

#### السؤال الثاني:

هل تختلف تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي باختلاف متغيرات الدراسة: صفة المسؤولية، والجنس، والمديرية، والمؤهل العلمي، وسنوات خبرة المدير؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، حسب المتغيرات السابقة ذكرها على مجالات أداة الدراسة، وكما يظهر من الجداول: (3)، و(4) و(5). ويظهر من خلال هذه الجداول أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية تعزى لهذه المتغيرات، وللتأكد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا قام الباحثون بفحصها من خلال فرضيات الدراسة الآتية:

#### نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي تعزى إلى متغير صفة المسؤولية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) في الجدول رقم (3).

المدرسية، صحيح أن من هم في المدرسة هم أبناؤهم، ولكن الاهتمامات والأولويات قد تتغير في ظروف غير طبيعية يعيشها الجميع - المجتمع المحلي والمدرسة، كجزء من هذا المجتمع. وقد يعزى السبب أيضا إلى اعتقاد أفراد من المجتمع المحلي أن التعليم مسؤولية الحكومة، أو إلى عدم فهم أفراد المجتمع الدور المطلوب منهم اتجاه المدرسة، أو إلى ضعف المستوى التربوي والتعليمي لدى أفراد المجتمع.

ومن خلال قيم المتوسطات الحسابية للمجالات، لاحظنا أن ما يقدمه المجتمع للمدرسة وهو المجال الثالث، هو المجال الذي كان متوسطه الحسابي أقل من (3) حسب مقياس ليكرت الخماسي، وكان متوسطه الحسابي (2.70)، وكان له الأثر الأكبر في قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية، وهذا يعني أن ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة، والعلاقة التي يقيمها مع الإدارة المدرسة هي علاقة اقرب ما تكون إلى العلاقة المتدنية أو الضعيفة، وقيم المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تشير إلى أن المجتمع المحلي نادراً ما يساعد على توفير بعثات دراسية لأبنائه المتفوقين، وإقامة أسواق خيرية من أعمال الطلبة، وعمل دورات تدريبية لطلبة المدرسة بالرغم من معرفة المجتمع المحلي لدى أهمية تلك الأمور للشعب الفلسطيني.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات في هذا المجال مثل دراسة المشوخي (1997)، والتي أشارت إلى وجود تعاون قليل في حل مشكلات الطلاب، ودراسة الحايك (2000)، والتي أشارت إلى أن أفراد العينة قد قيموا العلاقة ما بين المديرين وأولياء الأمور بأنها متوسطة خاصة في دور الطلاب في خدمة المجتمع. وتختلف مع دراسة المليحات (1993) حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى فاعلية إدارة المدرسة الثانوية الحكومية في جميع المجالات باستثناء المجال البيئي، وتختلف

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير صفة المسؤولية.

المجالات	صفة المسؤولية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ما تقدمه المدرسة للطلبة	مدير	60	4.09	0.34	59	4.258	0.00
	ولي أمر	390	3.76	0.65	389		
ما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي	مدير	60	3.53	0.40	59	1.980	0.049
	ولي أمر	390	3.37	0.76	389		
ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة	مدير	60	2.65	0.65	59	0.466	0.064
	ولي أمر	390	2.74	0.87	389		
الدرجة الكلية	مدير	60	3.43	0.37	59	2.023	0.045
	ولي أمر	390	3.28	0.62	389		

على مختلف جوانب العملية التعليمية في المدرسة، بما فيها مستوى الطلاب الأكاديمي والتربوي. وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى حرص المديرين الدائم، ومن خلال توجيهات وزارة التربية والتعليم، على أن تكون المدرسة هي مدرسة المجتمع، وعليها أن تنطلق إلى خارج أسوارها، وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المديرين، هم من ذوي الخبرة الطويلة، وهؤلاء ترسخت بينهم وبين المجتمع المحلي علاقات وطيدة، كذلك قد يعزى السبب، في أن أولياء الأمور يقيمون واقع العلاقة بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي بدرجة أقل مما يقيمها المديرون، قد يعزى ذلك إلى عدم إدراك جميع أولياء الأمور المهام التي تقوم بها المدرسة، فانشغالهم بالأمور الحياتية، وعدم التزامهم بالتعرف إلى أداء المدرسة وعلاقتها بالمجتمع المحلي بشكل دائم ورتيب، قد يكون سبباً في وجود الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجاباتهم واستجابات أولياء الأمور ولصالح المديرين.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحايك (2000)، والتي أشارت إلى أن المدير قادر على إقامة علاقة بين الطلاب وأولياء الأمور من خلال

تشير القيم الواردة في الجدول (3) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  بين متوسطات استجابات المديرين وأولياء الأمور نحو تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، في المجالات: الأول، والثاني، والكل، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية، وكانت هذه الفروق لصالح المديرين، حيث أن المتوسط الحسابي لعينة المديرين على الدرجة الكلية (3.34)، في حين كان المتوسط الحسابي لاستجابة أولياء الأمور (3.28)، أي أن المديرين يقيمون واقع العلاقة بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي بدرجة أكبر من تلك التي يقيمها أولياء الأمور، وقد تعزى هذه النتيجة لطبيعة عمل المديرين، فالعلاقة مع المجتمع المحلي وتعزيزها، هي إحدى وظائف الإدارة المدرسية الحديثة، بخلاف أولياء الأمور، وهذا ما يحرص عليه المديرون في علاقاتهم الإنسانية مع المجتمع المحلي، والتي تؤدي غالباً إلى نوع من التعاون والثقة المتبادلة فيما بينهم، حيث تنشأ هذه العلاقة من خلال زيارة أولياء الأمور إلى المدرسة، وإطلاعهم من قبل الإدارة المدرسية

استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي تعزى إلى متغير الجنس.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، لمجالات أداة الدراسة والمجال الكلي الجدول (3).

مشاركاتهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم ومشاركة أولياء الأمور في أفراحهم وأتراحهم. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة العباسي (2002)، والتي أشارت إلى فهم دور كل من الإدارة المدرسية وأولياء الأمور في دعم وتطوير العملية التربوية.

### نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  بين متوسطات

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ما تقدمه المدرسة للطلبة	ذكر	301	3.86	0.52	300	0.634	0.527
	انثى	149	3.82	0.71	148		
ما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي	ذكر	301	3.44	0.66	300	3.242	0.001
	انثى	149	3.40	0.73	148		
ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة	ذكر	301	2.74	0.71	300	6.679	0.000
	انثى	149	2.70	0.83	148		
الدرجة الكلية	ذكر	301	3.35	0.53	300	4.129	0.000
	انثى	149	3.31	0.55	148		

الأمر والمجتمع المحلي، كما أن نتيجة هذه الفرضية قد تعزى إلى الظروف الأمنية التي عاشتها المناطق الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة، وما رافقها من إغلاق، وبالتالي وجد الآباء متسعين الوقت لديهم للاستفسار عن أبنائهم، وزيارة المدارس، ومحاولة التفكير في وسائل تساعد الإدارات المدرسية، وتقوي من العلاقة مع المجتمع المحلي، في حين نجد أفراد عينة الدراسة من الإناث، إما عاملات، ولا يوجد لديهن الوقت الكافي لتتبع طبيعة العلاقة بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي، بسبب انشغالهن بالعمل صباحاً وبشؤون البيت مساءً، وإما ربات بيوت،

يتضح من الجدول (4)، أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للذكور (3.35)، في حين كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الإناث والمجال نفسه (3.31)، ومن خلال ملاحظة مستوى الدلالة الوارد في الجدول، يتبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى كون أفراد عينة الدراسة، ومجتمعها، من الذكور هم أقدر على إقامة شبكة من العلاقات الاجتماعية بين الإدارات المدرسية وأولياء

### نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي تعزى إلى متغير المديرية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)، كما في جدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المديرية.

المجالات	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ما تقدمه المدرسة للطلبة	مديرية الشمال	231	3.87	0.57	230	1.199	0.231
	مديرية الجنوب	219	3.82	0.63	218		
ما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي	مديرية الشمال	231	3.41	0.71	230	0.084	0.933
	مديرية الجنوب	219	3.40	0.71	218		
ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة	مديرية الشمال	231	2.71	0.80	230	0.743	0.458
	مديرية الجنوب	219	2.68	0.84	218		
الدرجة الكلية	مديرية الشمال	231	3.33	0.56	230	0.874	0.383
	مديرية الجنوب	219	3.30	0.60	218		

مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، على جميع مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية تعزى إلى متغير المديرية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى التداخل بين مديري الشمال والجنوب رغم الفصل بينهما، أو إلى أن العديد من المديرين في تربية الجنوب هم من تربية الشمال أصلاً، أو إلى أن بيئة المجتمع المحلي في المديريتين متشابهة إلى حد كبير، كونها تقع ضمن

وبالتالي لن يجدن متسعاً من الوقت، لبحث قضايا تربوية ومجتمعية، والانخراط في مناقشتها، ومن ثم القيام بزيارات للإدارات المدرسية، ومؤسسات المجتمع المحلي، وتدارس المشكلات والبحث عن حلول، والعمل بشكل متواصل ومستمر على مدار السنة، فهذا يحتاج من وقت المرأة وجهدها الكثير. وقد يضاف إلى هذا أيضاً خصوصية البيئة المحافظة لمجتمع الدراسة في منطقة الخليل.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة محمد (1997) والتي أشارت إلى اختلاف المديرين والمديرات في تقديرهم لمساهمة أولياء الأمور في دعم وتطوير العمل التربوي.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المديرية.

نلاحظ من خلال الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من مديرية شمال الخليل على الدرجة الكلية هو (3.33)، وانحراف معياري مقداره (0.56)، في حين كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة من مديرية جنوب الخليل وعلى نفس الدرجة، هو (3.30)، وانحراف معياري (0.60)، واتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو تصورات

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج اختبار شيفيه، الجداول (6، 7، 8). تشير النتائج المبينة في جدول (6) أن هناك فروقا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية، لفئة المؤهل العلمي بكالوريوس فأعلى هو (3.42)، وهو المتوسط الحسابي الأعلى حسب متغير المؤهل العلمي، في حين كان المتوسط الحسابي للدبلوم (3.36)، أما فئة المؤهل العلمي أقل من الثانوية العامة فمتوسطها الحسابي (3.12) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، الجدول (7).

محافظة الخليل، فثقافتهم حول الدور المطلوب من المجتمع المحلي، ومن الإدارات المدرسية، متقاربة، وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن المديرين، ومن جميع المديرين يشاركون في دورات علمية ذات علاقة بالمجتمع المحلي، تنعكس نتائجها إيجابياً خلال قيامهم بدورهم المتعلق بالعلاقة مع المجتمع المحلي.

#### الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

المجالات	المؤهلات العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ما تقدمه المدرسة للطلبة	أقل من الثانوية العامة	145	3.48	0.67
	دبلوم	131	3.88	0.52
	بكالوريوس فأعلى	174	4.06	0.52
	الدرجة الكلية	450	3.85	0.61
ما تقدمه المدرسه للمجتمع المحلي	أقل من الثانوية العامة	145	3.10	0.96
	دبلوم	131	3.51	0.58
	بكالوريوس فأعلى	164	3.49	0.62
	الدرجة الكلية	450	3.40	0.71
ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة	أقل من الثانوية العامة	145	2.70	0.77
	دبلوم	131	2.74	0.87
	بكالوريوس فأعلى	174	2.73	0.84
	الدرجة الكلية	450	2.70	0.80
الدرجة الكلية	أقل من الثانوية العامة	145	3.12	0.69
	دبلوم	131	3.36	0.50
	بكالوريوس فأعلى	174	3.42	0.53
	الدرجة الكلية	450	3.31	0.58

الجدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
ما تقدمه المدرسة للطلبة	بين المجموعات	2	17.597	8.799	28.977	0.000
	داخل المجموعات	448	135.252	0.304		
	المجموع	450	151.849			
ما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي	بين المجموعات	2	6.191	3.095	6.441	0.002
	داخل المجموعات	448	215.747	0.481		
	المجموع	450	221.938			
ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة	بين المجموعات	2	2.465	1.232	1.822	0.146
	داخل المجموعات	448	304.527	0.676		
	المجموع	450	306.992			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	5.553	2.777	8.843	0.000
	داخل المجموعات	448	138.953	0.314		
	المجموع	450	144.506			

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $\alpha \geq 0.05$  بين متوسطات استجابات أفراد العينة (للدرجة الكلية) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولمعرفة مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية، الجدول (8).

الجدول (8): نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية حسب متغير المؤهل العلمي.

المجالات	المقارنات	المتوسطات الحسابية	ثانوية عامة فما دون	دبلوم	بكالوريوس فما فوق
الدرجة الكلية	ثانوية فما فوق	3.03	-	0.38*	0.35*
	دبلوم	3.32	0.38*		
	بكالوريوس فأعلى	3.38	0.35*		

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$

وتشير نتائج اختبار "شيفيه" أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، بين حملة الثانوية العامة فما دون وبين كل من حملة الدبلوم وحملة البكالوريوس فأعلى لصالح حملة الدبلوم وحملة البكالوريوس فأعلى. وقد تفسر هذه النتيجة من خلال نتيجة الفرضية الأولى، والتي أظهرت نتائجها فروقا لصالح المديرين، وبما أن حملة شهادة الثانوية العامة لا يعقل أن يكون أي منهم مديرا لمدرسة ثانوية، وبالتالي هم من أولياء



ترسيخ العلاقة مع المجتمع المحلي منذ زمن، وقد يعزى السبب كذلك إلى أن مدير المدرسة الثانوية (نو الخبرة الأقل)، يعين غالباً من معلمي المدرسة نفسها، وفي القرية أو المدينة نفسها، وتكون له علاقاته مع المجتمع المحلي، وبالتالي خبرته المتواضعة في الإدارة المدرسية لن تؤثر كثيراً في قدرته على ترسيخ العلاقة مع المجتمع وتطويرها وهذا يعني أن مدير المدرسة نشأ في البيئة المحيطة بالمدرسة وانه على معرفة ودراية بالمجتمع المحلي. لذلك فانه لا يحتاج إلى جهد لترسيخ العلاقة مع المجتمع المحلي المحيط به، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البوسعيد (2001) والتي أشارت إلى اثر الخبرة في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وتظهر القيم الواردة في الجدول (10)، ومن خلال قيم الدلالة الإحصائية، أن هذه الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$ . وهذا يعني أن المديرين باختلاف سنوات خبرتهم يقيمون التفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي بدرجة واحدة، وقد يعزى ذلك لكون التفاعل بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي من أساسيات وبديهيات عمل الإدارات المدرسية، وهذا يعني أن الإدارات المدرسية تدرك طبيعة هذا التصور وأهميته، وتعمل على تنميته وتطويره منذ اللحظة الأولى لتولي المدير مسؤولياته. وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن العلاقة بين الطرفين قد ترسخ جذورها بمستوى معين منذ زمن، كون المدارس الثانوية، في معظمها ليست حديثة، وإداراتها المدرسية عملت على

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير خبرة مدير المدرسة.

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
ما تقدمه المدرسة للطلبة	بين المجموعات	2	0.474	0.237	2.068	0.136
	داخل المجموعات	58	6.417	0.115		
	المجموع	60	6.891			
ما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي	بين المجموعات	2	0.131	0.065	0.306	0.737
	داخل المجموعات	58	11.958	0.214		
	المجموع	60	12.088			
ما يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة	بين المجموعات	2	1.392	0.696	1.709	0.190
	داخل المجموعات	58	22.389	0.407		
	المجموع	60	23.781			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	0.080	0.040	0.287	0.752
	داخل المجموعات	58	7.851	0.140		
	المجموع	60	7.931			

## التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي :

1. أن تحرص الإدارات المدرسية على تقوية العلاقة

مع المجتمع المحلي من خلال :

أ- تشكيل مجالس أولياء أمور فاعلة .

ب- أن تقوم إدارة المدرسة بتوعية المجتمع المحلي

بالدور المطلوب منه باتجاه المدرسة ،من خلال

الندوات ونشرات

التوعية .

ج- أن تحافظ الإدارات المدرسية على علاقات حميمة

مع أبناء المجتمع المحلي .

د- أن تقوم الإدارات المدرسية بحصر مؤسسات

المجتمع المحلي ، ورصد الكيفية المناسبة للاستفادة

منها .

هـ- إقامة أنشطة مشتركة بين المدرسة والمجتمع

المحلي من خلال المناسبات المختلفة.

و- السماح للمجتمع المحلي (وبالتنسيق مع

الإدارات المدرسية ) الاستفادة من مرافق المدرسة

في مناسبات عامة .

2. أن يحرص المجتمع المحلي على إقامة علاقات وثيقة

مع الإدارات المدرسية المحيطة من خلال :

أ- إدراكه لضرورة الدور المطلوب منه ،اتجاه

المدرسة وطلابها وإدارتها.

ب- توفير بعثات دراسية لأبنائه المتفوقين .

ج- أن يبادر المجتمع المحلي إلى تقديم العون المالي

للطلبة المحتاجين في المدرسة .

د- أن يقدم ما يطلب منه من مواد خام وقدرات فنية

لخدمة المدرسة.

هـ- أن يفتح المجتمع المحلي مؤسساته ومركزة

لزيارات الطلبة والاستفادة منها .

3. أن تولي وزارة التربية والتعليم العلاقة بين الإدارات

المدرسية والمجتمع المحلي أهمية خاصة من خلال:

أ- التأكيد على توثيق العلاقة بين الإدارة المدرسية

والمجتمع المحلي من خلال الكتب المرسله من

الوزارة.

ب- محاولة نشر الوعي العام حول فاعلية العلاقة

بين الإدارة المدرسية و المجتمع المحلي بوسائل

وطرق متنوعة ، وفي جميع المناسبات ذات العلاقة .

ج- دورات تدريبية لمديري المدارس تكون متخصصة

في مجال العلاقة مع المجتمع المحلي.

د- حوافز تشجيعية لأبناء المجتمع المحلي ومؤسساته

التي تساهم في دعم العلاقة بين الإدارات المدرسية

والمجتمع المحلي.

## المراجع العربية :

1- أبو فروة، إبراهيم محمد (1997). الإدارة المدرسية، الجامعة

المنفوحة، طرابلس الغرب.

2- البدري، طارق عبد الحميد (2001) . الأساليب القيادية والإدارية

في المؤسسات التعليمية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

3- اليوسعدي، خليفة بن سعيد بن ناصر (2001) دور مدير المدرسة

الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان ،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

4- الحايك، نانسي (2000) ،تصورات المعلمين ومديري المدارس

لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة إربد. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

5- حجي، أحمد إسماعيل (1994). الإدارة التعليمية والإدارة

المدرسية، القاهرة: دار النهضة العربية.

6- الدويك، تيسير، والدويك، فهمي محمد ، وعدس، محمد عبد الرحيم،

وياسين، حسن ، (1998) . أسس الإدارة التربوية والمدرسية

والإشراف التربوي، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

7- زاهر، ضياء الدين (1995). الوظائف الحديثة للإدارة المدرسية

من منظور نظمي، مستقى التربية العربية، مجلد 1، عدد 4.

8- عاشور، علي فواز الأحمد العمر (1995) . دور المدرسة الثانوية

الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

9- العباسي، غدير محمد جواد (2002) . آراء مدراء التعليم العام

في القدس حول مدى مساهمة ومشاركة مجالس أولياء الأمور في دعم

وتطوير العمل التربوي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس،

القدس.

10- المخامرة، كمال خليل (1996). الصعوبات التي تواجه مديري

ومديرات المدارس الأساسية في محافظة الخليل . رسالة ماجستير غير

منشورة . جامعة النجاح الوطنية، نابلس

11- محمد، صالح محوط (1997). دور مجالس أولياء الأمور في

ED474266.

5- Khan, Abdul Abby,(2004), High school principals perceptions of the parental involvement strategies that are important to student academic achievement,(Doctoral Dissertation, University of La Verne), Dissertation Abstracts International,No. AA3147945).

6- Mapp, Karen L.; Henderson, Anne T.(2002). A New Wave of Evidence: The Impact of School, Family, and Community Connections on Student Achievement.(ERIC Document Reproduction Service .No ED474521.

7- O'Brien , Joseph Paul. (2004),Sharing educational decision with parents: perception of parents, teacher , and principals in a school – based management setting ,(Doctoral dissertation, the George Washington University ,2004, Dissertation Abstracts International , No.AAT3141237)

8- Sanders, Mavis and Harvey, Adia, (2002), Beyond the school walls: A case study of principals leadership for school-community collaboration. Teacher College Record, Vol.104, No.13.

- دعم وتطوير العمل التربوي في المدارس من وجهة نظر مديري ومديرات التعليم العام.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عدن، عدن.
- 12- المشوخي، موسى حماد (1997) . واقع العلاقة بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 13- مصطفى، حسن، وعاشور، محمد، وسلمان، وهيب، ومعوذ، رياض (1977). اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية. القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
- 14- مصطفى، صلاح عبد الحميد (1982). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر المعاصر. الرياض : دار الفكر.
- 15- المليحات ، شحدة سلمان عواد (1993) . فاعلية إدارة المدرسة الثانوية الحكومية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور في مديرية التربية والتعليم لمعان الكبرى الأولى. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان.
- 16- نشوان، يعقوب حسين (1992). الإدارة والإشراف التربوي ط2. القاهرة : روض العلماء للطبع والنشر والتوزيع.
- 17- النوري، عبد الغني (1989). اتجاهات حديثة في الإدارة التعليمية في الوطن العربي، الدوحة: دار الثقافة.
- 18- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (1994). تعليمات مجالس الآباء والمعلمين.فلسطين.

## المراجع الأجنبية:

- 1- Armstrong , Coleen, and Lazares, John,(2002).Please, Don't Call My Mother! How Parents and School Can Team Up To Get Kids Back On Track,(ERIC Document Reproduction Service .No ED47425.
- 2- Fisher, Amy, Dorfman , Diane Fisher.(2002).Building Relationships for Student Success: School-Family-Community Partnerships and Student Achievement in the Northwest . (ERIC Document Reproduction Service .No ED474379.
- 3- Fuller, Shannon M.(2005). Home-initiated family-school communication in preschool and kindergarten.( Doctoral Dissertation. University of Virginia 2005) . Dissertation Abstracts International , No AAT3144661.
- 4- Karr-Kidwell ,PJ ;Davis, Patricia W.(2003). School Leaders and Community: Research and a Plan for collaboration.( ERIC Document Reproduction Service No